الرئيس الفرنسي يبحث هاتفياً مع سلطان عُمان وأمير قطر مستجدات إعلان وقف النار .. ورئيس الوزراء البريطاني يستعرض مع رئيس الإمارات وولي العهد السعودي أمن واستقرار الشرق الأوسط

مشاورات بين قادة المنطقة والعالم حول التطورات الإقليمية

السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في أبوظبي (وام)

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في جدة (واس)

عواصم ـ وكالات: أجرى قادة وزعماء في المنطقة سلسلة مشاورات ولقاءات تمحورت حول التطورات الإقليمية والعالمية في ضوء الإعلان عن وقف لإطلاق النار بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، في وقت تتجه الانظار صوب العاصمة الباكستانية إسلام آباد التي ستستضيف محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران.

وبحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر التطورات في منطقة الشرق الأوسط وتداعياتها الخطرة على الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين وتأثيراتها على أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) في بيان، أن ذلك جاء خلال لقاء عقده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد مع ستارمر في أبوظبي تناول العدوان الإيراني الآثم الذي يستهدف المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية في دولةالإمارات ودول المنطقة، والذي يمثل انتهاكا لسيادة هذه الدول والقوانين والأعراف الدولية وميثاق الأمم المتحدة وتقويضا للأمن والسلم الإقليميين.

وأشارت وكالة «وام» إلى أن ستارمر جدد إدانة هذه الاعتداءات، مؤكدا تضامن أجرى أيضا اتصالا هاتفيا بصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر جرى خلاله بحث آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها مستجدات إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران والجهود الدولية الرامية إلى تثبيت التهدئة.

وتناول الاتصال بحسب وكالة الانباء القطرية (قنا) الانعكاسات السياسية والاقتصادية للتهدئة، حيث أكد الجانبان أهمية التوصل إلى اتفاق شامل يضمن وقفا دائما لإطلاق النار ويشمل جميع الأطراف، لاسيما تأثيراته على استقرار أسواق الطاقة العالمية وحركة الملاحة الدولية، وأهمية ضمان أمن الممرات البحرية وحرية الملاحة.

وجرى أيضا استعراض تطورات الأوضاع في لبنان، حيث شدد الجانبان على أهمية وقف التصعيد واحتواء التوتر، وتكثيف المساعي الديبلوماسية للحفاظ على السلم الإقليمي.

وفي السعودية، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر خلال زيارته الرسمية للمملكة في مدينة جدة.

وبحسب وكالة الانباء السعودية (واس)، جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين، وبحث أوجه الشراكة الإستراتيجية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، كما تم استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التطورات في المنطقة، وتداعياتها الأمنية والاقتصادية، والتأكيد على دعم كل الجهود المبذولة بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها، إضافة إلى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المتبادل.

ونقلت قناة «العربية» الفضائية عن بيان للحكومة البريطانية قوله ان ستارمر شكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان على جهود المملكة لحماية البريطانيين الموجودين على أراضيها. وأشار بيان الحكومة البريطانية إلى أن ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء البريطاني بحثا سبل تعميق التعاون الصناعي الدفاعي، حيث أكد ستارمر التزام لندن بمواصلة دعم السعودية باعتبارها «حليفا راسخا».

في السياق، تلقى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، وجرى خلال الاتصال «بحث مجريات الأوضاع وسبل الحد من وتيرة التوتر بما يسهم في عودة أمن واستقرار المنطقة».

في غضون ذلك، جدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن أمس موقف بلاده بشأن ضرورة البناء على وقف اطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران بهدف منع اتساع رقعة التوتر في المنطقة بالإضافة إلى ضمان حرية الملاحة.

وقالت وزارة الخارجية القطرية ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه الشيخ محمد بن عبدالرحمن من وزير الخارجية البرتغالي باولو رانجيل لبحث آخر التطورات في المنطقة على ضوء إعلان وقف إطلاق النار بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما جدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري خلال الاتصال ترحيب بلاده بإعلان وقف إطلاق النار وتأكيدها ضرورة البناء عليه بشكل عاجل لمنع اتساع رقعة التوتر في المنطقة.

وشدد على أهمية ضمان أمن الممرات البحرية وحرية الملاحة والتجارة الدولية وفقا لقواعد القانون الدولي بما يسهم في الحفاظ على استقرار المنطقة وسلاسل الإمداد العالمية.

بموازاة ذلك، بحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الاماراتي، خلال اتصالات هاتفية مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية والاجنبية، التطورات الإقليمية في أعقاب الاعتداءات الصاروخية الإيرانية الغاشمة والإرهابية التي استهدفت دولة الإمارات وعددا من الدول.

وذكرت وكالة الأنباء الاماراتية (وام) ان وزير الخارجية أجرى مباحثات هاتفية مع الأمير فيصل بن فرحان، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية في دولة بوليفيا متعددة القوميات فرناندو أرامايو.

واستعرض الشيخ عبدالله بن زايد مع الوزراء آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، في أعقاب إعلان الرئيس الاميركي دونالد ترامب وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لمدة أسبوعين. وشدد خلال المباحثات الهاتفية على أهمية ضمان التزام إيران الكامل بالوقف الفوري لأي أعمال عدائية في المنطقة، وإعادة فتح مضيق هرمز بشكل كامل وغير مشروط، ووقف التهديدات التي تستهدف حرية الملاحة وحركة التجارة الدولية وأمن إمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي.

كما أعرب الوزير الاماراتي عن شكره وتقديره لأصحاب المعالي الوزراء على تضامن بلدانهم مع دولة الإمارات، مؤكدا على سلامة جميع المقيمين والزائرين في الدولة. وتناولت الاتصالات الهاتفية أهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي لتحقيق السلام المستدام لكل دول المنطقة، بما يعود بالخير على شعوبها، ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

الدفاعات الإماراتية لم ترصد أي صواريخ أو طائرات مسيّرة أمس

البحرين تعلن اعتراض وتدمير 7 مسيّرات إيرانية

عواصم ـ وكالات: في اليوم الثاني من اتفاق وقف إطلاق النار، أعلنت البحرين اعتراض وتدمير 7 مسيرات خلال الساعات الماضية. وقالت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إن «منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين، مستمرة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة، حيث تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 194 صاروخا و515 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين». وأهابت القيادة العامة بالجميع الى ضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظا على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أمس أن الدفاعات الجوية لم ترصد أي صواريخ باليستية أو صواريخ جوالة أو طائرات مسيرة قادمة من إيران. وأضافت الوزارة في بيان انه ومنذ بدء الاعتداءات الإيرانية السافرة، تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية مع 537 صاروخا باليستيا، و26 صاروخا جوالا، و2256 طائرة مسيرة متجهة إلى الدولة. ومع عدم تسجيل أي إصابات أمس، وبذلك يبقى إجمالي عدد حالات الإصابات 224 إصابة، من جنسيات متعددة، كما لم تسجل أي حالات استشهاد أو وفيات أمس، وبذلك، بلغ إجمالي عدد الشهداء شهيدين، بالإضافة إلى استشهاد مدني من الجنسية المغربية متعاقد مع القوات المسلحة، فيما بلغ إجمالي عدد القتلى 10 مدنيين من جنسيات مختلفة.

أنباء مصرية

شيخ الأزهر يرحّب بوقف الحرب: نطالب بالإيقاف الفوري للاعتداءات الإيرانية على دول الخليج

القاهرة ـ هناء السيد

رحب د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف بوقف الحرب في المنطقة وتجنيب الشعوب ويلات الحروب والصراعات. جاء ذلك خلال تدوينة لشيخ الأزهر على حساباته الرسمية بموقعي «فيسبوك» و«إكس»، كتب فيها: «نرحب بوقف الحرب من أجل تجنيب المدنيين ويلات الحروب والصراعات، ونطالب بالوقف الفوري للاعتداءات الإيرانية على دول الخليج، ونقدر حكمة قادة دول الخليج والأردن والعراق في ضبط النفس، وعدم الانجرار إلى توسيع دائرة الحرب والصراع، رغم العدوان غير المبرر عليهم، ونثمن جهود الوساطة المصرية ـ الباكستانية ـ العربية». وتضرع شيخ الأزهر إلى الله تعالى بالدعاء أن «تفضي الهدنة التي تم التوصل إليها إلى استقرار دائم في المنطقة والعالم، ونتمنى تغليب لغة العقل والحكمة والإنسانية». وأضاف: «إن إعلاء صوت السلام فوق ضجيج السلاح، وتقديم منطق الرحمة على فوضى القوة، والقدرة على ضبط النفس هو الانتصار الحقيقي الذي تقاس قيمته بما يحفظه من أرواح، وما يصونه من كرامة الإنسان، وما يبثه من طمأنينة وأمان في نفوس الشعوب، فالحروب لا تورث إلا مزيدا من الموت والدمار والخراب».

شيخ الأزهر د.أحمد الطيب

وزير المالية: دفع مسار الاستخدام السلمي للطاقة النووية في توليد الكهرباء

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد أحمد كجوك وزير المالية ان مصر تتحرك بقوة لرفع كفاءة استخدام الطاقة بالاقتصاد والتوسع في الطاقات الجديدة والمتجددة.

وقال الوزير كجوك خلال مائدة مستديرة في «شابتر زيرو إيجيبت» حول العمل على خفض الانبعاثات الكربونية: نعمل على تعزيز تنافسية القطاعات الإنتاجية والصناعية والتصديرية، مما يستلزم تحسين كفاءة استخدام الطاقة، لافتا إلى أننا نستهدف التوسع في مشروعات التحول للطاقة الجديدة والمتجددة بشراكات قوية مع مجتمع الأعمال المحلي والأجنبي.

وأوضح كجوك:نستهدف أيضا دفع مسار الاستخدام السلمي للطاقة النووية في توليد الكهرباء من خلال تسريع وتيرة العمل بمشروع «الضبعة»، مشيرا إلى أننا نعمل على تخصيص الاستثمارات الحكومية الكافية لرفع قدرات شبكات النقل والتوزيع لتحقيق أقصى استفادة من الطاقات الجديدة.

وأضاف: نعمل بشكل جماعي في الحكومة لتقديم المزيد من الحوافز لتسريع التحول للطاقة الجديدة والمتجددة، لافتا إلى أن الموازنات المقبلة ستشهد استمرار البرامج التحفيزية والمساندة للقطاعات الإنتاجية والتصديرية.

وقال: اتخذنا قرارات سريعة وملزمة لترشيد استهلاك الطاقة بالجهات الحكومية والتحول إلى وسائل نقل أكثر كفاءة.

من جهته، قال أحمد السويدي رئيس مجلس الإدارة، والعضو المؤسس لجمعية «شابتر زيرو إيجيبت»: نستهدف تحويل جهود خفض الانبعاثات إلى محرك للنمو والابتكار وجذب الاستثمارات في مصر، ونعمل على خلق فرص لتعزيز التنافسية والاستدامة من خلال تقديم حلول عملية لتحديات المناخ، وسنعمل معا أيضا على تعزيز التنسيق المشترك من أجل «اقتصاد منخفض الكربون».

وأشار إلى الدور المحوري الذي تقوم به «شابتر زيرو» في تقديم أطر عملية لتعزيز جهود المرونة المناخية للاقتصاد من خلال تطوير آليات التمويل والدعم الفني الهادفة لخفض الانبعاثات الكربونية.

من جهته، أوضح أيمن صلاح الرئيس التنفيذي والعضو المؤسس لجمعية «شابتر زيرو إيجيبت»: لدينا فرصة استراتيجية لخفض الكربون وتعزيز مرونة الاقتصاد المصري، ونتطلع إلى تمكين مجتمع الأعمال من مواكبة التحولات العالمية وتعزيز مكانة مصر في «الاقتصاد منخفض الكربون».

وأضاف ان المرحلة الحالية تتطلب أيضا تحركا استباقيا لدعم قدرة القطاعات الصناعية للتكيف مع التحولات السريعة في سياسات التجارة المرتبطة بالمناخ والعمل على تعزيز مرونة الاقتصاد المصري.

أحمد كجوك وزير المالية خلال مشاركته في المائدة المستديرة

أنباء سورية

دمشق تدين العدوان الإسرائيلي على لبنان والانتهاك الواضح للقانون الدولي والإنساني

استئناف العمل في منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان وعودة تدريجية لحركة المسافرين

وكالات: أعلنت الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية عن إعادة افتتاح منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان، واستئناف حركة العبور فيه بشكل طبيعي، وذلك اعتبارا من صباح أمس الخميس بعد زوال المخاطر التي استدعت إيقاف العمل مؤقتا خلال الأيام الماضية.

وأوضحت الهيئة في منشور عبر حسابها في «فيسبوك»، أن حركة المسافرين شهدت عودة تدريجية إلى طبيعتها، في ظل استئناف العمل وتزايد أعداد القادمين والمغادرين، وسط جاهزية تشغيلية عالية، وإجراءات منظمة تضمن انسيابية العبور وسلامة المسافرين، مشيرة إلى أن الكوادر العاملة تقدم التسهيلات اللازمة على مدار الساعة، بما يعكس الحرص على تأمين أفضل الخدمات وتعزيز استقرار الحركة الحدودية.

وأكدت الهيئة أن المنفذ سيواصل تقديم خدماته للمسافرين، وفق الأطر المدنية والقانونية المعتمدة، مع اتخاذ كل الإجراءات التنظيمية اللازمة، لضمان سلامة العابرين، وتحقيق أعلى درجات الانسيابية في حركة الدخول والخروج.

ودعت الهيئة جميع المسافرين إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن إدارة المنفذ، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وضمان حسن سير العمل.

من جهتها، أعلنت رئاسة مجلس الوزراء بلبنان في بيان أنه «سيعاد فتح معبر جديدة يابوس الحدودي ابتداء من الساعة السادسة مساء المصنع الأربعاء، مع اتخاذ إجراءات مشددة لتأمين سلامة حركة المسافرين والبضائع، وتجهيزه بالمعدات الضرورية لمنع أي عملية تهريب»، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء اللبنانية.

معبر جديدة يابوس الحدودي

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي هدد يوم السبت الماضي باستهداف الطريق الواصل إلى معبر المصنع على الحدود السورية ـ اللبنانية المقابل لمنفذ جديدة يابوس بحجة أنه يستخدم لتهريب معدات عسكرية، وهو ما نفته الهيئة، مؤكدة أنه مخصص حصرا لعبور المدنيين، ولا يستخدم لأي أغراض عسكرية، ولا وجود لأي مجموعات مسلحة أو ميليشيات، مشددة على أنها لا تسمح باستخدامه لأي نشاط خارج الأطر المدنية والقانونية.

في غضون ذلك، أدانت سورية أمس الأول، العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي أدى إلى مئات القتلى والجرحى، في انتهاك واضح للقانون الدولي والإنساني ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها، على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، والالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يضمن حماية المدنيين واحترام سيادة الدول.

كما دعت الوزارة المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته في مواجهة الانتهاكات، مشيرة إلى أنها تجدد تضامن سورية التام مع لبنان، ودعمها لجهود الحكومة اللبنانية في بسط سيطرتها على كامل أراضيها وحصر السلاح بيد الدولة.

مطار دمشق الدولي يستأنف أولى رحلاته بعد إعادة فتح الأجواء السورية

وكالات: استأنف مطار دمشق الدولي عملياته التشغيلية مع انطلاق أولى الرحلات الجوية باتجاه مطار صبيحة كوكجن الدولي في إسطنبول صباح أمس، وذلك عقب إعادة فتح الأجواء السورية، إيذانا بعودة تدريجية لحركة النقل الجوي وتعزيز مستوى الربط الإقليمي، عقب إغلاقها بسبب الحرب الإقليمية.

وأوضح مدير الاتصال الحكومي في الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي علاء صلال في تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا»، أنه تم إبلاغ الشركات العاملة بقرار فتح الأجواء واستئناف العمل في مطار دمشق الدولي، وبانتظار قيام الشركات المشغلة بجدولة الرحلات.

وأضاف صلال: إن القرار جاء بالتنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية، وبما يضمن أعلى معايير السلامة وكفاءة وانسيابية الحركة الجوية، وفق المعايير الدولية.

وأعلن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي السوري عمر الحصري أمس الأول، إعادة فتح جميع الممرات الجوية التي أغلقت سابقا، واستئناف الحركة الجوية عبر الأجواء السورية، إضافة إلى استئناف العمل في مطار دمشق الدولي وعودة العمليات التشغيلية فيه بشكل منتظم.